في شعر الخوارج

الدكتور عمر الأسعد

أخرج الدكتور إحسان عباس الأستاذ في الجامعة الأميركية ببيروت كتاب « شعر الخوارج »[1] . وهو كتاب ذو أهمية بالغة في المكتبة العربية ، لأنه جمع شتات أشعار الخوارج المودعة بطون الأمهات والمصادر ، في فترة من أهم فتراتهم : من القيروان والنكبة إلى موقعة الزاب[2] ، ولأن أحداً قبل الدكتور إحسان لم يتصد إلى جمع أشعار الخوارج وتصنيفها وإخراجها محققة تحقيقاً علمياً .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

والمحقق غني عن التعريف ، فهو علم من أعلام التأليف والتحقيق يشار إليه بالبنان ، ويُستدل عليه بما أثرى به المكتبة العربية من نتاج غزير متنوع المادة دالّ على الأصالة والرصانة .

---

(١) نشر الكتاب عام ١٩٦٣ ، نشرته دار الثقافة في بيروت بلا تاريخ . أما التاريخ الذي ذيل به التمهيد للكتاب فيبدو أنه خضع لخطأ مطبعي (٢٥ آب ١٩٢٣) . ولم تظهر للكتاب طبعة جديدة خلال هذه السنوات الطويلة التي تفصل بيننا وبين تاريخ نشره أول مرة . وذلك مما شجعني على تقديم هذا المقال للنشر .

(٢) راجع الصفحة الأولى من الكتاب .

ولقد كان يكون للكتاب قيمة تفوق قيمته كثيراً لو أن محققه الفاضل ، وهو من هو ، أعطاه من جهده وبذل له من وقته ما يستحقه موضوع الكتاب . فالقارىء قد يُصْرَف أحياناً عن محاسنه بما تسرب إليه من أخطاء مطبعية ومنهجية . وما أقوله حصيلة إدامة النظر في الكتاب ودراسة أشعاره دراسة مقيسة على المنهاج الذي يحيلها إلى المصادر والمراجع ، ويعرضها عليها . ولعلّ الملاحظات التي أوردُها بعدُ مفصّلة ، تنفع الناظر في الكتاب فيأخذ بما يجده صالحاً منها ونافعاً ، أو تسعف في إخراجه إخراجاً جديداً يفيد مما ظهر من مراجع بعد نشره . ولي من سعة صدر الأستاذ المحقق ومن خلقه العلمي الرصين ومن مكانته الرفيعة بين العاملين في التراث ما يجعله يتقبلها كلها أو بعضها قبولاً حسناً .

وسأقصر الكلام على جانبين اثنين من الكتاب : منهجه وأسلوب تحقيقه .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١) في المنهج :

قسم الكتاب أقساماً عدّة كانت مدعاة إلى إرباك القارىء ، وحائلاً دون متابعة المعلومات المتصلة بقصيدة أو مقطعة واحدة . إلا بالرجوع إلى أقسام مختلفة من الكتاب في صفحات متباعدة ؛ فالنص الشعري في موضع من ثلاثة : في النصوص المنسوبة إلى قائليها ، أو النصوص غير المنسوبة ، أو الملحقات . وترجمة صاحب النص في موضع آخر ، والاختلاف في نسبة القصيدة إلى قائلها في موضع ، واختلاف رواية الأبيات في موضع ، وتخريج القصيدة والإشارة إلى مراجعها في موضع . فبات قارىء المقطعة الواحدة مضطراً إلى الرجوع إلى سبعة مواطن في الكتاب ليخرج بالمعلومات التي احتواها عن المقطعة . ولعله كان من الأمثل أن

تُعرض المعلومات أمام القارىء عرضاً سلساً متسلسلاً ، وتجعل في متناوله دون صعوبات في الإحالة إليها والوقوف عليها . ولإيضاح ما ذكرت أسرد أقسام الكتاب الرئيسية كما جاءت فيه .

تمهيد (ص ١ — ٢) .

مقدمة (ص ٣ - ١٦) .

أشعار للخوارج منسوبة (ترقيم جديد للصفحات ص ٥ - ٩٩)

أشعار للخوارج غير منسوبة (ص ١٠٣ — ١١٨) .

ملحقات (ص ١١٩ — ١٢١) — تعليقات على نسبة بعض القصائد (ص ١٢٢ - ١٢٥) .

اختلاف الروايات (ص ١٢٦ - ١٣٤) .

تعريف بالأعلام (ص ١٣٥ — ١٤٦) .

تخريج الأبيات (ص ١٤٧ — ١٨٤)

فهارس الكتاب (ص ١٨٦ - ٢١٨) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ولتوضيح هذه الأقسام أقول : إنه جعل من التمهيد مدخلاً للكتاب ، ونفذ منه إلى نظرة في شعر الخوارج هي مقدمة الكتاب . أما أشعار الخوارج فجعلها قسمين : أشعاراً منسوبة لقائليها ، وأشعاراً أخرى غير منسوبة . ولست أدري طريقة ترتيب الأشعار المنسوبة ؛ فلا هي مرتبة حسب الحروف الهجائية لأسماء أصحابها ، ولا حسب التسلسل الزمني التاريخي، لأن كثيراً من المقطعات قيلت في مناسبات غير معروفة ولا مؤرّخ لها ، ولا حسب تاريخ وفيات الشعراء ، فبعضهم مغمور لم تأت المصادر على ذكر سنة وفاته .

أما القسم الموسوم بالملحقات فلم أقف على سبب لإفراده إذ تضمّن

خمس مقطعات (من رقم ٢٣٠ – وكتبت خطأ : ١٧٣ – إلى رقم ٢٣٤) منها أربع منسوبة وواحدة غير منسوبة . ومنها ثلاث من كتاب مضاهاة أمثال كليلة ودمنة ، وواحدة من كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، والخامسة مجهولة المصدر . والمظنون أن كتابي المضاهاة والاستيعاب وقعا في يد المحقق بعد الشروع في الطبع ، فلعله لذلك اصطنع للذي أخذه منها من شعر الخوارج باباً في آخر الكتاب سمّاه الملحقات .

وخصص للتعليق على نسبة بعض القصائد أقل من أربع صفحات أثبت فيها ما اختُلف في نسبته إلى قائليه ، على سبيل ذكر رقم المقطعة ، والمصدر الذي خالف النسبة ، ثم اسم الشاعر المختلف فيه .

وفي اختلاف الروايات كان يذكر رقم القصيدة ثم رقم البيت المختلف في روايته ، ثم المصدر المخالف ، ووجه المخالفة في الرواية .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أما التعريف بالأعلام فيكاد يكون أجود أقسام الكتاب ؛ إذ عرّف فيه بكلٍّ من شعراء الخوارج تعريفاً مختصراً منقولاً من المصادر القديمة ، مشيراً إلى هذه المصادر حيناً (كما في ترجمة عبد الرحمن بن ملجم – ص ١٣٥ – في مثل قوله : انظر تهذيب ابن عساكر ٤ : ٨٤) ومغفلاً ذكرها أحياناً .

وفي تخريج الأبيات كان يذكر رقم المقطعة أو القصيدة ، ثم أرقام أبياتها الموجودة في مصدر ما ، مع رقم الجزء والصفحة .

وأخيراً ففهارس الكتاب ستة هي : فهرس المحتويات ، والشعراء ، وسائر الأعلام ، والأبيات ، والأراجيز ، وكشاف المراجع .

ولو درج التحقيق على إغناء النص المحقق بحواشٍ مفيدة تشفي غلة

القارىء وتزوده بكل ما يتصل بالنص ، لكفي القارىء مؤونة هذه الأقسام الكثيرة وعناء الرجوع إليها متفرقة ؛ وكان يمكن دمج التمهيد والمقدمة ابتداءً ، وإدخال الملحقات المنسوبة في قسم الأشعار المنسوبة ، والملحقات غير المنسوبة في القسم غير المنسوب . أما الاختلافات في نسبة القصائد والاختلافات في رواية الأشعار فتودع حواشي النص . أما الأقسام الثلاثة الأخيرة (وهي التعريف بالأعلام – والمقصود بهم الشعراء – وتخريج الأبيات ، والفهارس العامة) فلا ضرر في إبقائها ولو أن بعض المحققين عرّف بالشعراء ، وخرّج أبيات النص في الحواشي أيضاً (١) . فلو فعل المحقق ذلك لاكتفى بأقسام أربعة للكتاب بدلاً من عشرة .

ولا يزعمنّ زاعم أن ذلك يثقل النص بالحواشي ويشوش على القارىء ويصعّب عليه اختيار ما يبحث عنه في الحواشي . فإذا ما بُوّبت تبويباً دقيقاً حسناً استطاع القارىء أن يأخذ منها ما يشاء ويذر ما يشاء ؛ فإن كان باحثاً عن شرح لفظ أو معنى وجده ، أو مهتماً بفروق الروايات وقف عليها ، أو قاصداً تخريج بيت عثر عليه ، أو منصرفاً إلى ذلك جميعاً وجده في مكان واحد .

وليت تقسيمات الكتاب التزم بها بدقة فذُكر في كل قسم ما يتصل به . وهذه أمثلة من عدم التزام ذلك :

١ – كان المحقق يسرد مصادر النص الشعري في حالة تعددها – دون الإشارة إلى المصدر الذي نقل عنه النص ، فلم يدع للقارىء سوى

(١) انظر مثلاً : المفضليات بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، وديوان البحتري بتحقيق حسن كامل الصيرفي .

موقف الظن بكون هذا المصدر أو ذاك هو المصدر الرئيسي المنقول عنه النص ، بل تجاوز الأمر ذلك حتى بدا النص الواحد « مرقشاً » ومأخوذاً من أكثر من مصدر واحد (انظر مثلاً القصيدة ١٦٥) .

٢ — ذكر المقطعة رقم ١٦٧ مرجعاً وحيداً هو الحماسة البصرية . وفي القسم المخصص للتعليقات على نسبة بعض القصائد أورد ما يلي بنصه (ص ١٢٤) : « نسبت للحسن بن عمرو الإباضي في الحماسة البصرية ، ولأبي محمد التيمي في أمالي القالي ٢/١ ، والبيان ، وعيون الأخبار ٢ : ٣٢٢ ، ومجموعة المعاني ١٢٤ ، والأغاني ١٨ : ١١٩ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ١٤٩ » . فلماذا لا تكون هذه كلها مراجع للمقطعة وهي موجودة فيها ؟.

٣ — القطعة ٢٢١ وردت في الأشعار غير المنسوبة ، مع أنها مدمجة بقوله : وقالت امرأة المختار بن عوف بن حمزة . فهي معروفة القائل حملاً على مرثية أخت الحازوق في أخيها (القطعة ١٧٨) التي صنفت في الشعر المنسوب .

٤ — المقطعات الواردة في قسم الملحقات لم يتم تخريجها في الحيز الخاص بتخريج الأبيات ، بل اكتُفي بوضع مصدر كل قطعة بعدها مباشرة . فعل ذلك بأربع القطع الأولى ، وأغفل ذكر أي مصدر للقطعة الخامسة .

٥ — القصائد المختلف في نسبتها أكثر من تلك التي أوردها في القسم المخصص لذلك . ويمكن متابعتها في الملاحظات التفصيلية التالية المتصلة بأشعار الكتاب . والشيء نفسه يقال بالنسبة لاختلاف الروايات ، فإيراد الاختلافات غير مستوفىً ، وإهماله مثار غرابة وخاصة حين يأتي ببعض

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الاختلافات في رواية بيت واحد وبذر بعضه الآخر . وسيرد تفصيلاً .

ثم إن بعض الفروق كانت تذكر في قسم اختلاف الروايات ، وبعضها الآخر يثبت في حواشي النص . (مثال ذلك ما جاء في الحاشية (١) من القصيدة ٨٣ ص ٤٣)

٦ — في تخريج الأبيات كان المحقق يذكر المصدر معرّفاً باسم مؤلفه ، ويذكر إلى جانبه المصدر الآخر موسوماً بعنوانه ، كما فعل مثلاً في مصادر القطعة ٤٥ ص ١٥٦ حين حشر في صف واحد : الأغاني وابن عساكر ومجموعة المعاني والجمهرة ، وفي صف قالِ : شرح النهج والدميري وتاريخ الذهبي وشرح شواهد المكشاف . وإن شهرة الكتاب بعنوانه أو بصاحبه لا تبرّر هذا الصنيع ، فنحن لا نزيد « فوات الوفيات » تعريفاً إذا وسمناه « بابن شاكر » .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ثم إن القسم المخصص لتخريج الأبيات لم يكن للتخريج حسب ، بل كان يثبت فيه أحياناً اختلاف نسبة القصيدة :

انظر مثلاً ما كتب في تخريج القطعة ١٠٤ ص ١٦٧ : (لصالح ابن مخراق) .

وما جاء في تخريج البيت الأول من القطعة ١٠٨ ص ١٠٧ أيضاً : (لعمران بن حطان) .

وما جاء كذلك في تخريج البيت الثاني من القطعة ١٥٩ ص ١٧٤ : (منسوباً لعمرو بن شأس الكندي) . وحقّ أولئك جميعاً أن تُذكر في القسم الخاص باختلاف نسبة الأشعار إلى أصحابها .

وفي حالات أخرى كان يكرر اختلاف النسبة فيذكره في القسم

الخاص بالتخريج ، وفي القسم الخاص به . مثال ذلك القصيدة ١٢٢ ص ١٦٩ : فقد ذكر في تخريج بعض أبياتها في مروج الذهب أنها منسوبة لمصقلة بن عتبان ، وفي تخريج بعضها الآخر في مختصر تاريخ دمشق أنها منسوبة لأبي المنهال الخارجي . وكرر ذلك في القسم الخاص بالتعليقات على نسبة بعض القصائد فقال ما نصّه ص ١٢٤ : « هي في مروج الذهب لمصقلة بن عتبان ، وفي مختصر تاريخ دمشق (١/٢٩ : ١٣٢) لأبي المنهال الخارجي » . ويلاحظ أن النصّ يفيد هنا أن أبيات القصيدة كلها لمصقلة أو لأبي المنهال ، وهي ليست كذلك ، كما يلاحظ أنه دلّ على الجزء والصفحة في مختصر تاريخ دمشق ولم يأت بهما في المروج .

ونصادف مثالاً آخر لهذا التكرار في تخريج القصيدة ٨٤ ص ١٦٣ وفي نسبتها إلى قائلها ص ١٢٣

٧ – في الفهارس : يجعل فهرس المحتويات أول فهارس الكتاب ، وحقّه أن يكون آخرها ليعين القارىء على معرفة أقسام الكتاب وما يريد أن يعود فيه إليه . فهذا الفهرس في مكانه (ص ١٨٦ من ٢١٨ هي مجموع صفحات الكتاب) يحتاج إلى فهرس في آخر الكتاب يدلّ عليه .

وفي ترتيب كشّاف المراجع ترتيباً هجائياً غلب على طريقته ترتيب الكتب بعناوينها لا بأسماء مؤلفيها . ولكنه خالف عن ذلك كثيراً ؛ فكان يذكر اسم المؤلف مرة ، وعنوان الكتاب مرة أخرى : فإذا أردتَ فوات الوفيات لابن شاكر وجدته في حرف الألف على أن اسم المؤلف يبدأ به ، وإذا بحثت عن شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا التبريزي عثرت عليه في حرف التاء (لا في حرف الألف قياساً على المثال السابق ، ولا في الشين أول حروف عنوان الكتاب) . وإذا أردت كتابين للسيوطي

ونسب البيتان فيه إلى ابن ميناس المرادي ، وميناس أمه .

(٨) البيتان الثاني والثالث في الكامل للمبرد ٣ : ١٩٧ ، والكامل لابن الأثير ٣ : ٣٩٥ . وأبيات القطعة الثلاثة في مقاتل الطالبيين ص ٣٧ ، ومناقب آل أبي طالب ٣ : ٩٤ ، والثاني والثالث مضافاً إليهما بيت قبلهما هو :

تضمّن الآثام لا درّ درّه ولاقى عقاباً غير ما متصرّم

موجودة في الإمامة والسياسة ص ١٤٠

(١١) من مصادر القصيدة أيضاً الكامل لابن الأثير ٣ : ٤٢٨

(١٢) البيت في كامل المبرد ٣ : ١٦٤ . وفيه أن الخوارج خلعت معدان الإيادي بسبب قوله هذا البيت وبايعت عبد الله بن وهب الراسبي .

(١٩) القطعة لعيسى بن عائك الحطمي كما في الأغاني ٤/٢ : ٩٥ ، ومعجم الشعراء ص ٢٥٨ ، الذي ذكر أن عائكاً أمّه . وسمّاه المبرد في الكامل ٣ : ٢٥٥ عيسى ابن فائك الحبطي .

(٢١) في الكامل للمبرد ٣ ١٧٩ ورد البيتان الثاني ثم الأول منسوبين لنهار بن توسعة اليشكري .

(٢٢) القطعة عند المحقق لعيسى بن عائك . إلا أن المراجع اختلفت في نسبة هذه القطعة اختلافاً شديداً . وقد ذكر الأستاذ المحقق شيئاً من هذا الاختلاف مضطرباً (قارن ما يلي بما في ص ١٢٢ من الكتاب) :

فبعض أبياتها (١ - ٣ ، ٥) منسوب في الأغاني ١٨ : ٤٩ لعمران بن حطّان أو لعيسى الحبطي ، وفي تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٥ لسعيد بن مسحوج الشيباني . والأبيات ١ — ٣ ، ٥ ، ٧ منسوبة في اللسان

(كرم) لسعيد بن مسحوج (أو مسجوج) أو لأبي خالد القناني . والأبيات ١ — ٥ منسوبة في الحماسة البصرية ١ : ٢٧٣ لعمران بن حطان ، كما تنسب فيه لمحمد بن عبد الأزدي ، وتروى لابن العربية (؟) البشكري.

أما اختلاف المراجع فيمكن أن يُضاف إليه :

الأبيات ١ — ٣ ، ٥ في الأغاني ومنسوبة لعمران بن حطان كما تقدم ، وفي معجم الشعراء ص ٢٥٨ منسوبة لعيسى بن عاتك . وهي في شرح النهج ٥ : ٩٢ ، وشرح شواهد المغني ص ٢٩٩ . وهي في اللسان (كرم) منسوبة لسعيد بن مسحوج أو لأبي خالد كما تقدم . والبيت الأول في اللسان أيضاً (ضعف) . والأبيات ١ — ٥ في الحماسة البصرية ١ : ٢٧٣ ومنسوبة لعمران بن حطان ولاثنين غيره كما تقدم .

(٢٣) يمكن إضافة المراجع الإضافية التالية : الأبيات ٥ — ٧ في عيون الأخبار ١ : ١٦٣ ومنسوبة لشاعر الخوارج . والبيتان ٥ ، ٧ في العقد ١ : ١٤٩ ومنسوبان أيضاً لشاعر الخوارج . والأبيات ٥ - ٨ في الأخبار الطوال ص ٢٦٩ لشاعر الخوارج كذلك .

(٢٥) الأبيات ١ — ٥ في العقد ١ : ٢١٩ . والأبيات ٣ - ٦ في نور القبس ص ١١٠

(٢٨) ذكر أن البيتين في الخزانة ٢ : ٤٤٠ ، ولم أجدهما هناك . وهما في الحماسة البصرية ٢ : ٣٧٣

(٣٠) البيتان الأولان من القطعة موجودان في البصائر والذخائر ص٩٢

(٣١) البيت الأول من القصيدة في الكامل المبرد ٣ ١١٨، وهو:

وليس لعيشنا هذا مهادٌ ولَيست دارنا هاتا بدار

وضبطت لفظة مهاه بكسر الميم . والمهاه على فعال بالفتح ،ومعناه اللمع والصفاء . والبيت الأول والثالث في درة الغواص ص ٨٤

(٣٢) البيتان الأولان في درة الغواص ص ٥٤ – ٥٥ . والبيت الثاني في الكتاب :

ولا بدّ من يوم يجيء وليلة يسوقان حتفاً راح نحوك أو غدا

وفي اختلاف الرواية ذكر (ص ١٢٨) : الأغاني : أن يقارن . فأين تتنزّل هذه الكلمة من البيت . والبيتان الأولان ، ومعهما ثالث لم يروه المحقق ، منسوبة في الأغاني ١٨ : ٨٩ إلى أبي العيص الجرمي . والأبيات هي :

أفي كل عام مرضة بعد نقهة وتنمى ولا تنعى متى ذا إلى متى
سيوشك يوم أن يجيء وليلة يسوقان حتفاً راح نحوك أو غدا
فتمسي صريعاً لا تجيب لدعوة ولا تسمع الداعي وإن جدّ في الدعا

(٣٥) نُقلت ديباجة البيتين عن الأنساب ، وما في معجم البلدان (كسكر) أقرب لمضمونها : « وسمع عمران بن حطان قوماً من أهل البصرة أو الكوفة يقولون : مالنا وللخروج وأرزاقنا دارّة وأعطياتنا جارية وفقرنا نائم ؟ فقال » .

(٣٦) الأبيات الثلاثة في الكامل للمبرد ٢ : ٢٠٨ . والأوّلان منها في الإصابة ٥ : ١٨١

(٣٧) ذكر صاحب الخزانة ٢ : ٤٣٥ البيت الثالث من أبيات هذه القطعة ، ثم ذكر الأوّلين فاصلاً بينها وبينه بكلام طويل . والبيت الثالث أيضاً في الخصائص ٣ : ٢٥ ، وفي شرح شواهد العيني ٢ : ٣٢٩ ، وروايته فيه :

ولي نَفْسٌ تنازعني إذا ما أقول لها لعلي أو عساني

(٣٨) وردت هذه القطعة في الكتاب بما هذا صورته :

وقال ١ — الحمد لله الذي يعفو ويشتدّ انتقـــامه

ومنها ٢ - وكذاك مجزأة بن ثو ر كان أشجع من أسامه

وخُرِّج البيت الأول كما يلي : ١ - التبريزي .

فسقط موضعه فيه . والمراجع التي أوردت البيتين لم تقرنهما معاً . والبيت الثاني في كامل المبرّد ٢ : ١٠٧ ، ٣ : ١٢٨

(٤١) ذكر الأستاذ المحقق أن الأبيات ١ — ٧ في تاريخ الذهبي ٣ : ٢٨٤ . والذي فيه هي أبيات القطعة الثانية عدا السادس .

(٤٢) أبيات القطعة كلها ١ - ٩ في شرح النهج ٥ : ٩٤

(٤٣) من مراجع القطعة أيضاً شرح النهج ٥ : ٩٥ . ووقع خطأ طباعي لُفّق فيه البيتان الثالث والرابع في بيت واحد صورته :

من الأزد إنّ الأزد أكرم معشر أتوني فقالوا : من ربيعة أو مضر

والأصل (انظر مثلاً شرح النهج في ذات الجزء والصفحة) :

من الأزد إن الأزدَ أكرم معشر عمانية طابوا إذا نُسب البشـــر

فأصبحت فيهم آمناً لا كمعشـــر أتوني فقالوا : من ربيعة أو مضر

(٤٤) ورد بيتا القطعة في شرح النهج ٥ : ٩٢ . والأول عند الأستاذ المحقق :

نزلنا في بني سعد بن زيد وفي عكٍّ وعامر عوبثان

وروايته في الأغاني :

حللنا في بني كعب بن عمرو وفي دعلٍ . . . . .

(٤٥) جاء في ديباجة القطعة : « وقال : وكان الحجّاج لجّ في طلبه ». ويزيد في إلقاء الضوء عليها ما أورده بعض مراجعها (مثل الوفيات ٢ : ٤٥٥) من أن الحجّاج لجّ في طلب عمران بن حطّان ، وكان الحجاج هرب في بعض الوقائع من غزالة زوج شبيب الخارجي ، فقال عمران أبياته يعيّره بهذا الهروب .

والبيت الأول في ثمار القلوب ص ٤٤٣ ، والثاني في اللسان (غزل)، والثالث في الخصائص ٢ : ٢٦٧ . والبيتان الأولان في الوفيات ٢:٤٥٥، والعواصم من القواصم ص ١٥٧ ، والشذرات ١ : ٨٣ ، وعيون الأخبار ١ : ١٧٠ ، والبداية والنهاية ٩ : ٣٥٠ — ٣٥١ . والأبيات الثلاثة الأولى في بلاغات النساء ص ١٢٥ ، والحماسة البصرية ١ : ٧٠ منسوبة فيها بالإضافة لعمران ، إلى شبيب بن يزيد الشيباني .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وروي البيت الأول :

أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة ربداء تجفل من صفير الصافر

روايات مختلفة تجاوزها المحقق . وأثبتّ البيت لأشير إلى : ربداء ، وإلى ما جاء في شرحها في الحاشية : « ذات سواد مختلط ، أو كلّها سواد » . والأخذ برواية : ربداء أصح ؛ فالربداء : الخفيفة القوائم في المشي . فهو أجود للمعنى وأكثر موافقة له .

(٤٦) بيتا المقطوعة الأولان في صبح الأعشى ١٣ : ٢٢٣ ، ومروج الذهب ٢ : ٢٩٢ ، والإصابة ٥ : ١٨١ ، والملل والنحل ١ : ١٢٠، ومقاتل الطالبيين ص ٣٨ . والسادس في المؤتلف والمختلف ص ١٢٦

(٥٠) في تخريج بعض أبيات القصيدة (ص ١٥٧) ذكر المحقق

ما يلي : « ٤ — ١٠ خيل أبي عبيدة ١٦١ » . أي أن أبيات القصيدة من الرابع إلى العاشر في كتاب الخيل لأبي عبيدة في الصفحة ١٦١ . ثم ذكر مراجع أخرى لأبيات مفردة من بينها : « ٤ خيل أبي عبيدة ١٦١ »!.

(٥١) البيتان أيضاً في تهذيب التهذيب ١٢٩/٨ وزهر الآداب ٦٥/٤

(٥٧) الأبيات التي أوردها العيني في شرح الشواهد (١٦ ، ١ ، ٢ ١١ — ١٣ ، ١٠) نسبها إلى أمية بن أبي الصلت ، أو لرجل خارجي قتله الحجاج . والبيت العاشر ورد في الكامل للمبرد ١ : ٣٤٣ منسوباً لأمية . والأبيات التي وردت في الحماسة البصرية ٢ : ٤١٩ — ٤٢٠ وهي (١ ، ١٠ — ١٣ ، ١٦) منسوبة لأمية ، وجاء البيت العاشر في اللسان (كأس) و (عبط) .

(٥٨) للقطعة بيت سابع هو :

هذا وما طبي بجبن إنني فيكم لطرق مشهد وعلانه

ولكنه ذكر (ص ١٣٠ من الكتاب) على أنه رواية ابن عساكر للبيت السادس . والبيت السادس هو :

تالله ما كدت الأمير بآلة وجوارحي وسلاحها آلانه

ولا صلة بين البيتين . وأبيات القطعة عدا السادس منها جاءت في أخبار أبي تمام للصولي ص ٢٠٥ — ٢٠٦ منسوبة لأحد أصحاب قطري .

(٦١) يتبين في تخريج القطعة أنها أربعة أبيات (ص ١٥٩ من الكتاب) . ولكنها أثبتت في موضعها من النصوص خمسة أبيات . والبيت الثالث في سمط اللآلي ١ : ٢٣٥

(٦٣) من مصادر البيت أيضاً : المصنف المجهول ص ١٤٦ ،والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٦

(٦٧) أبيات القطعة في المصنف المجهول ص ٩١

(٦٨) الأبيات الأربعة لزيد بن جندب الأزرقي ، ولكنها نسبت في شرح النهج ٤ : ٢٠٥ لصلت بن مرة .

(٧٠) بيتا القصيدة الأول والثالث في وحشيات أبي تمام ص ١١ ، لا الأبيات ١ ، ٣ — ٩ كما ذكر المحقق . والثلاثة الأولى في المؤتلف والمختلف ص ١٥٠ لا التسعة الأولى (ص ١٦٠ من الكتاب) .

(٧١) الأبيات ١ — ٥ في كامل المبرد ١ : ١٠٥ ، والأبيات ٤، ٦، ٧ فيه ١ : ١٠٣

(٧٢) خرجت أبيات القطعة الأربعة هكذا ١ — ٤ المرزباني ٢٢٨ ، ٤٧٧ ، . وصوابه : ١ — ٤ معجم الشعراء ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، ٢ ، ٣ ، ١ معجم الشعراء ص ٤٧٧ منسوبة لمنفعة بن مالك الضبي من بني مبذول.

(٧٣) القطعة كما في الحماسة البصرية ١ : ١٥٠ خمسة أبيات ، وهي عند المحقق ثلاثة . والبيتان الآخران هما :

إذا النحور بصرّاد اللحى خضبتْ شهرَي ربيعٍ ومجّ النضرةَ العودُ
واستوحش الجود في أزم الشتاء ففي نادِيهم الحزم والأخـــلاق والجود

(٧٥) مناسبة هذا الرجز أن الخوارج حملت على المهلب وأصحابه ، وعمرو القنا أمامهم يرتجز (انظر الكامل للمبرد ٣ : ٢٧٦ ، أو شرح النهج ٤ : ١٩٢) .

(٧٦) أبيات القطعة الأربعة في المصنف المجهول ص ٩١

(٧٩) الرجز في الأغاني ٦ : ١٤١

(٨٠) البيتان في شرح النهج ٥ : ٩١ – ٩٢ ، وفي اللسان (كرم)

(٨٢) أبيات القطعة السبعة في تاريخ الإسلام ٣ : ٢٠٣ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٥ في شذرات الذهب ١ : ٨٦ ، والبيتان الأول والثاني في العقد ١ : ١٠٥ ، وفي عيون الأخبار في موضعين ذكر المحقق أولهما ١ : ١٢٦ ، ٢ : ١٩٣. والبيت الأول في الحماسة البصرية ١ : ٣٩ ، والرابع في نظام الغريب ص ٤٦

(٨٤) تخريج القصيدة وترتيب أبياتها وروايتها مضطرب جداً بين مرجع وآخر . والظاهر أن الأستاذ المحقق اعتمد رواية الأغاني ، وليست الأبيات فيه تامة فقد سقط منها البيتان التاليان :

فيا كبدا من غير جوع ولا ظما ... ويا كبدا من وجد أم حكيم
وظلت شيوخ الأزد في حومة الوغى ... تعوم وظلنا في الجلاد نعوم

وفيها إقواء . وهما في الإعلام للبيامي ٢ : ٧٤ ، والثاني في الكامل للمبرد ٣ : ٢٩٨ .

والأبيات الثلاثة التالية في المصنف المجهول ص ٨٥ ، منسوبة لابن سهم التميمي :

فيا كبدا من غير جوع ولا ظما ... ويا كبدا من وجد أم حكيم
غداة طفت علماء بكر بن وائل ... وعجنا صدور الخيل نحو تميم
وكان لعبد القيس أول جدها ... وأحلافها من يحصب وسليم

والبيتان الأخيران من هذه الأبيات فى الحماسة البصرية ١ : ٨٧ ، وقبلها الأبيات التالية :

لعمرك إني في الحياة لزاهد ... وفي العيش ما لم ألق أم حكيم
من الخفرات البيض لم ير مثلها ... شفاءً لذي بثٍ ولا لسقيم
ولو شهدتني يوم دولاب أبصرت ... طعان فتى في الحرب غير ذميم

وقد ذكرت هذه الأبيات بنصها لاختلاف رواياتها وترقيمها اختلافاً جوهرياً عن نص الأغاني . وذكر المحقق أن الأبيات ١ – ٥ ، ٨ في الشريشي ١ : ١٠٢

والذي في شرح مقامات الحريري ١ : ١١٤ أبيات القصيدة كلها (وهي ١٢ بيتاً) عدا البيتين السادس والسابع .

(٨٦) أبيات القطعة الستة في شرح المفصل ٨ : ٤٠ ، والأربعة الأولى في منهاج البلغاء ص ١٨٢ – ١٨٣ ، والأول في الحماسة البصرية ١ : ٣٩ ، والرابع في أمالي القالي ٢ : ١٩٠ ، وفي الوساطة ص ١٩٨

(٩٥) جاء البيت الرابع ملفقاً :

إلى عصبة أما النهار فإنهم ... قيام كأنواح النساء النواشج

وصوابه :

إلى عصبة أما النهار فإنهم ... هم الأسْدُ أسد الغيل عند التهابج

(٩٦) نسب البيت الرابع في كامل المبرد ٣ : ٤١٢ لعبيدة بن هلال .

(٩٨) نُسبت القطعة بأبياتها الأربعة إلى عبيدة بن هلال اليشكري ، ولم ترد في أي مصدر منسوبة كلها إليه (انظر البيان والتبيين ١ : ٤٠٦ ، كنايات الجرجاني ص ٥٣ ، شرح النهج ٥ : ٥١ ، ٤ : ٢٢٥ ، الكامل للمبرد ٣ : ٤١٢) .

(٩٩) أبيات القطعة الستة في الكامل لابن الأثير ٤ : ٤٤٣ . والأولان منها في البيان والتبيين ١ : ٤٠٧ . ونسب البيت الثالث في اللسان (سوك) لعبيد الله بن الحر الجعفي ، ولعبيدة بن هلال اليشكري والبيت الثالث من القطعة :

إلى الله أشكو ما ترى بجيادنا تساوُكَ هزلى تحتهن قليـــل

ضبطت فيه لفظة « تساوك » بضم الواو وفتح الكاف ، وشرحت في الحاشية بهذه العبارة : « تساوك : أي تحك بعض عظامها بعضاً » . والذي في المؤتلف والمختلف أقرب ، ففيه ص ٢٢٩ : « التساوُك : مشي فيه إبطاء ورداءة من الهزال والضرّ » .

(١٠٠) البيت الأول في الكامل للمبرد ٣ : ٤١٢ .

(١٠٤) الأرجاز الثلاثة الأولى من المقطوعة في شرح النهج ٤:١٨٧

(١١٤) مناسبة البيت أن مالكاً المزموم هجا عبد الله بن حكام بقصيدة أولها هذا البيت .

(انظر الاغاني ١٨ : ٥٩) .

(١١٨) أبيات المقطوعة الخمسة في معجم البلدان (دقوقاء) منسوبة إلى الجعدي بن أبي صمام الدهلي .

(١١٩) أبيات هذه القطعة في أنساب البلاذري ٧ : ٨٧ ، لا في معجم البلدان (دقوقاء) .

(١٢٣) الأبيات ٧ ، ٨ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الوفيات ٢ : ٤٥٦ — ٤٥٧ ، والبيتان ٧ ، ٨ في العواصم ص ١٥٧ ، والثامن في المستجاد ص ٢٤٤

(١٢٤) الأبيات الثلاثة في البارع ص ١٢٤

(١٢٥) البيت السادس من القطعة منسوب في تاريخ الإسلام ٣: ١٢٠ لشاعر الخوارج .

(١٣١) تابع المحقق المصدر الذي نقل عنه فجاءت صورة البيت الأول: على جميلة صلوات الأبرار . وصحة الوزن : على جميلة صلاة الأبرار . والبيت من السريع المشطور وعروضه : مفعولان ، ولحق الخبن تفعيلتي الحشو فصارتا : مُتَفْعلن .

(١٣٩) البيت الثاني في اللسان (عزب) :

وما أهل العمود لنا بأهل ولا النّعم المزيب لنا بمال

وفيه (عمد) :

وما أهل العمود لنا بأهل ولا النعم السام لنا بمال

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(١٤١) البيت في التنبيه والإشراف ص ٢٨٢ ، وفي جمهرة الأنساب ص ٣٢٢

(١٤٦) الأبيات ٣ ، ٤ ، ١ في تاريخ الطبري ٧ : ٣١٩

(١٤٨) البيتان الأولان في الطبري ٧ : ٣١٦

(١٥٣) البيتان في العيون والحدائق ٣ : ١٦١

(١٥٥) ضبطت اللفظة الأخيرة في البيت الأول :

هل أتى قائد عن أيسارنا إذ خشينا من عدوٍ خرقا

بضم الخاء والراء . والخرق بالضم : جمع خريق ، وهو مجرى الماء الذي يخرق الأرض . ولا معنى له هنا . والمقصود بالخرق في البيت – بالفتح – الفرجة أو الثغرة يصنعها المحاربون في صفوف العدو .

(١٦٥) سقط من القصيدة في شرح النهج البيتان الثاني والعشرون والثاني والأربعون . وقد عمد الأستاذ المحقق إلى الأغاني فنقل منه بعض الأبيات ، ثم تحوّل إلى شرح النهج فاتخذه مرجعاً لأبيات أخرى (قارن مثلاً رواية البيتين ٥٤ ، ٥٦ في المرجعين ، ثم روايتها لديه) .

(١٦٧) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١ في البيان والتبيين ٣ : ١٩٥ ، وعيون الأخبار ٢ : ٣٢٢ . والبيتان ٤ ، ٣ في محاضرات الراغب ٢ : ١٤٩ والبيت الثالث في المصادر كلها :

إذا كانت السبعون سنّك لم يكن لذاتك إلا أن تموت طيب

(١٦٨) البيتان في المصنف المجهول ص ١٤٢

(١٧١) البيت الرابع عند المحقق :

وقمت إليه بالجام ميسراً هنالك يجزيني بما كنت أصنع

ضبطت فيه سين : ميسراً بالفتح . وضبطها بالكسر - كما في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٥٢ - أفضل ، فهو « من يأسرته ، من المساهلة والمداناة ، ضد عاسرته » .

(١٧٧) خرّج المحقق القطعة في تسعة أرجاز ، غير أنه أثبت نصّ ثمانية . والتاسع في الجمهرة ١ : ٢١١ ، وهو :

رُدّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

(١٧٨) أدرج المحقق تحت هذا الرقم بيتاً واحداً لأخت حازوق الخارجي ترثي فيه أخاها ، نقله عن التبريزي ١ : ٢٥٥ ، ٣ : ٩٩ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

وهو بيت من قصيدة في أحد عشر بيتاً ترثي فيها أخت الحزوق أخاها ، ذكرها ابن أبي طاهر في بلاغات النساء ص ١٨٠ ، وذكر الأربعة الأولى منها صاحب المصنف المجهول ص ١٤٠ ، وذكر الثالث منها ـ بالإضافة إلى التبريزي ـ ابن جني في الخصائص ٣ ، ١٨٨ . والحازوق المرثي هو أحد ولاة نجدة الحنفي على إحدى جهات الطائف ، فلما وقع الاختلاف بين نجدة وأصحابه اجترأ الناس على عماله فهرب الحازوق ، فلما صار بين الجبال إذا قوم يطلبونه ، فرموه بالحجارة من رؤوسها فجعل يقول : ويلكم لا تقتلوني قتل المرجومة ، فلم يقلعوا عنه حتى قتلوه . (انظر المصنف المجهول ص ١٣٩ ، ١٤٠) .

(١٨٣) من مصادر هذا الرجز أيضاً الكامل للمبرد ٣ : ١٨٧ ، ومروج الذهب ٦ : ٢٨٤ . وهذا الرجز في رواية الطبري لشريح بن أوفى ، فحقه أن يجعل في أوائل الكتاب كما أشار المحقق نفسه إلى ذلك في حاشيته (ص ١٠٣) ، لا أن يصنف في أشعار الخوارج غير المنسوبة .

(١٨٥) الأبيات في المصنف المجهول ص ١٤٥

(١٨٧) البيت الخامس من القطعة في البدء والتاريخ ٦ : ٣٢ . وفيه بيت بعده لم يذكره المحقق هو :

نعم الخليفـــة من حذانا نعله ذاك ابن ماحوز بقية من بقي

وصدر البيت الثامن عنده :

بالسمر تختطف النساء ذوابلا

ورواية الأصل (الإعلام ٢ : ٧٤) أكثر موافقة للمعنى : تختطف النفوس.

(١٩٠) الأرجوزة في شرح النهج ٤ : ٢٠٨ ، وفي العقد ١ ٢٢٣٠ منسوبة إلى المرادي .

(١٩١) البيتان في شرح النهج ٤ : ١٥٤ ، والمصنف المجهول ص ١٠٩

(١٩٢) البيت المذكور تحت هذا الرقم في المصنف المجهول ص١٠٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٠

(١٩٦) البيت في المصنف المجهول أيضاً ص ١٠٦

(١٩٧) البيت في كامل المبرد ٣ : ٣٢١ ، وكامل ابن الأثير ٤:١٩٨

(١٩٨) الذي في اللسان والتاج (حدد) البيتان الثاني والثالث ، وروايتها:

أهـــاب المسلمون بها وقالوا على فوط الهوى عل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف صقيل الحد فيصل فتى رشيد

(٢٠٠) البيت الثالث في المصنف المجهول ص ١٢٣

(٢٠٧) الأبيات في كامل ابن الأثير ٥ : ١٢٠

(٢٢٠) الأبيات في الأغاني ١ : ٢٥٧

(٢٢٢) البيتان في العيون والحدائق ٣ : ١٧٥ . وهما لعبد الله بن يحيى رأس الإباضية في أواخر العهد الأموي . بايعه أبو حمزة الخارجي بإمارة المؤمنين على الخوارج . (انظر بلاغات النساء ص ١٨٣)

(٢٢٤) البيتان في العقد ١ : ١٠٣ ، ولباب الآداب ص ٢٢٣

وأختم هذه الملاحظات ببعض أخطاء الطباعة :

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

ق ٦ ب ٥ أنوي بذاك – ق ٢٢ ب ١ لقد زاد – ق ٣٦ ب ٣ وتسمّ ق ٤٢ ب ١ يعيى بها – ق ٤٣ ب ٥ قال لي – ق ٦٦ ب ١ لبيّة . ق ٧٦ ب ٤ ابن باب – ق ٩٣ ب ٤ مشذّبا – ق ٩٨ ب ٢ وترفعه الرماح – ق ١٦٥ عمرو بن الحصين – ق ١٩٠ ب ٢ وسالَ . ويصحح رقم القطعة ١١٨ في ص ٦٢ إلى ١١٩ والرقم ١٨١ في ص ٩٢ إلى ١٧١ .

أشعار خارجية لم تذكر في الكتاب

الأشل الازرقي :

(١) قال يرثي أبا داود بن حريز الإيادي :

١ نعى ابنَ حريزٍ جاهلٌ بمُصابِه فعمَّ نزاراً بالبكا والنحوّبِ
٢ نعاه لنا كالليث يحمي عرينه وكالبدر يُمشي ضوؤه كل كوكب
٣ وأصبحتُ من عَودٍ وأهدى إذا سرى من النجم في داجٍ من الليل غيْهَب
٤ وأذرب من حدِّ السِّنان لسانُه وأمضى من السيف الحسام المشطَّب
٥ زعيمُ نزارٍ كلِّها وخطيبُها إذا قام طاطا رأسَه كلُّ مِشْغَب
٦ سليلُ قُرومٍ سادةٍ ثم قالةٍ يَسُدّون يومَ الجمع أهلَ المحُصَّب
٧ كقَيْسِ إيادٍ أو لقيطِ بن معبدٍ وعُذْرة والمنطيقِ زيدِ بن جُندب

المصدر : البيان والتبيين ١ : ٤٣

الاعوج المعني :

قد أقبلتْ معنٌ بجيش ذي لَجَبْ
وغـــارةٍ لم تَكُ مـــا تُؤتشب
إلا صميـــا عربـــاً إلى عَرَبْ

المصدر : نظام الغريب ص ١٨٠

(٣) وله أيضاً :

وما أنا إنْ قامت تحتمّلُ جارتي ... بما كان من عوْراتِها ببصيرِ
أراني إذا أمرٌ أتى فقضيتُـــه ... نزعتْ إلى أمرٍ عـــليّ أثيرِ

المصدر الرئيسي : النوادر ص ٧٩ . والثاني في اللسان (أثر) وروايته : فزعت .

(٤) وله أيضاً :

ولا تحكمنّا حكْمَ الصبيّ فإنّه ... كثيرٌ على ظهرِ الطريق مجاهلُهْ

المصدر : الكامل للمبرد ١ : ٤٧

(٥) وله أيضاً :

بكيْنا بالرماح غداةَ طرْفٍ ... على قتلى بناصفةِ كرامِ
جماجم غودِرَتْ بجُمام عِرْقٍ ... كأنّ مراشها بيضُ النعامِ

المصدر : الحيوان ٤ : ٣٤٥ وسماه : الأعرج القيني .

حبيب بن خدرة الهلالي :

قتلوا الحسينَ وأصبحوا ينْعَوْنَهُ ... إنّ الزمـــانَ بأهلِه أطوارُ
ما شيعةُ الدجّالِ تحت لوائِه ... بأضـــلّ ممن قادَهُ المختـــارُ

المصدر : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٤٨١

(٧) وله أيضاً :

يا ربِّ إنهمُ عصَوْكَ وحكّموا ... في الدينِ كلَّ مُلعْثَنٍ جبّـــارِ
يدعو إلى سُبُلِ الضلالةِ والردى ... والحقُّ أبلجُ مثلُ ضوءِ نهـــارِ

المصدر : الكامل للمبرد ص ٥٧٨ (ط . ليبزيغ).

سلامة بن سيّار الشيباني :

(٨) قال يذكر قتل أخيه فضالة وخذلان أخواله له :

وما خانتْ أخوالَ الفتى يُستلِمُونَهُ ... لو قَنْعِ السلاحِ قبلَ ما فعلتْ نَصْرُ

المصدر : تاريخ الطبري ٦ : ٢٢٤ . تاريخ الكامل ٤ : ٣٩٧

شريح بن أوفى العبسي :

(٩) قطعت رجله فجعل يقاتل وهو يقول :

القَوْمُ يَحمِي شَوْلَهُ ... معقولا

المصدر : تاريخ الطبري ٥ : ٨٧ ، الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٤٧

تهذيب تاريخ دمشق ٦ : ٣٠٣

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عبيدة بن هلال اليشكري :

(١٠) قال :

١ هل الفضلُ إلا أنّ مالي أعزُّه ... لدَيْنٍ إذا ما الحقُّ آب ، ذليلُ

٢ وأني إذا ما الموتُ كان بمرتأى ... من العين مقدامٌ عليه صَؤول

٣ وأني إذا ما الحربُ أسلَمتها ابنُها ... لدِرَّتِها عند اللقاء وَصول

٤ أجودُ بنفسي عند ذاك وبعضُهم ... بأرذل من نفسي هناك بخيل

المصدر : حماسة الخالديين ٢ : ٢٧٢ - ٢٧٣

عمران بن حطان :

(١١) قال :

فقلتُ عساها نارُ كاسٍ وعلّها ... تشكّى فآتي لحوها فأعودُها

المصدر : خزانة الأدب ٢ : ٤٣٥

(١٢) وله أيضاً :

تَراكَ تراباً ثم صيَّرَكَ نطفةً فسوَّاكَ حتى صرتَ ملتمَّ الأسْرِ

المصدر : الأضداد ص ٧٨

(١٣) وله أيضاً :

١ أهمامُ لاتذكرْ مدى الدهرِ فارساً وَغَضَّ على ما جئتَه بالأباهمِ
٢ سما لكَ يوماً في العَجاجةِ فارسٌ شديدُ القفيزِ ذو شجىً وغمائم
٣ فولَّيتَه لما سمعتَ نداءه تقولُ له : خذ يا عديُّ بنَ حاتم
٤ فأصبحتَ مسلوبَ اللواءِ مذبذباً وأعظِمْ بهذا من شتيمةِ شائم

المصدر : وقعة صفين ص ٣٩٨

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

قطري بن الفجاءة :

(١٤) قال :

١ أبَتْ لي عِفَّتي وأبى بلائي وأخذي الحمدَ بالثمنِ الرَّبيحِ
٢ وإمساكي على المكروهِ نفسي وضَرْبي هامةَ البطلِ المشيحِ
٣ وقَولي كلَّما جَشَأَتْ وجاشَتْ مكانَكِ تحمدي أو تستريحي
٤ لأدفعَ عن مآثرَ صالحاتٍ وأحمي بعدُ عن عرضٍ صحيحِ

المصدر الرئيسي :شذورالذهب ص ٣٤٥ . ونسبت فيه لابن الإطنابة ثم وردت هذه العبارة : وغلط أبو عبيدة فنسبه إلى قطري بن الفجاءة .

بقية المصادر : العقد ١ : ١٠٤ ١٠٥ والأبيات غير منسوبة .

تاريخ الطبري ٥ : ٢٤ فيه الأبيات الثلاثة الأولى منسوبة لابن الاطنابة.

فروق :

الأول في العقد : أبت لي شيمتي . والثاني فيه : وإقدامي على . وهما في الطبري :

أبتْ لي عفتي وحياءُ نفسي وإقدامي على البطلِ المُشيحِ
وإعطائي على المكروه مالي وأخذي الحمدَ بالثمنِ الربيحِ

(١٥) وله أيضاً :

١ وربَّ مصاليتٍ نِشاطٍ إلى الوغى سِراعٍ إلى الداعي كرامِ المقادمِ
٢ أخَضْتُهُمُ بحرَ الحِمام وخُضْتُهُ رجاءَ ثوابٍ لا رجاء المغانمِ
٣ فأبْنا وقد حُزْنا النِّهابَ ولم تَرِدْ سوى الموتِ غُنْماً وابتناء المكارمِ

المصدر : حماسة الخالديين ١ : ١٢٦

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

يزيد بن حبناء :

(١٦) قال :

١ لحى الله أكْبالاً زِياداً وشرَّنا وأيسرَنا عن عِرض والده ذبّا
٢ رأيتُك لما نلتَ مالاً ومسَّنا زمانٌ تَرى في حدِّ أنيابه شَغْبا
٣ جعلتَ لنا ذنباً لتمنعَ نائلا فأمسِكْ ولا تجعلْ غِناك لنا ذنبا

المصدر : الكامل للمبرد ١ : ٢١١

أهم مراجع البحث :

ـ أخبار أبي تمام للصولي ، مصر ١٩٣٧
ـ الأخبار الطوال للدينوري ـ تحقيق عبد المنعم عامر ، مصر ١٩٦٠
ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ـ تحقيق علي محمد البيجاوي ، مصر ١٩٦٠

- الأشباه والنظائر للخالديين (حماسة الخالديين) تحقيق السيد محمد يوسف ، مصر ١٩٥٨

- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، مصر ١٣٢٣-١٣٢٥هـ

- الأضداد لابن الأنباري- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،الكويت ١٩٦

- الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلام للبياسي (مخطوطة دار الكتب المصرية ٣٩٩ تاريخ) .

- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٦٤

- أمالي القالي ، مصر ١٩٢٦

- أمالي المرتضى ، مصر ١٩٠٧

- الإمامة والسياسة لابن قتيبة - تحقيق طه الزيني ، مصر ١٩٦٧

- أنساب الأشراف للبلاذري ج ٤ ب ط أوروبا ، ج ٥ : القدس ، ج ٧ ، ٨ مخطوطة دار الكتب المصرية (١١٠٣ تاريخ) .

- البارع في اللغة لأبي علي القالي ، لندن ١٩٣٣

- البدء والتاريخ لابن طاهر المقدسي ، باريس ١٩١٦

- البداية والنهاية في التاريخ لابن كثير ، مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٨ هـ

- البصائر والذخائر للتوحيدي تحقيق أمين وصقر ، القاهرة ١٩٥٣

- بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر طيفور ، مصر ١٩٠٨

- البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٨

- تاج العروس في جواهر القاموس للزبيدي ، مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧هـ

- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام للذهبي ، مصر ١٣٦٧-١٣٦٨ هـ
- تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة دار الكتب الظاهرية) .
- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧ - ١٩٦٩
- تاريخ مصنف مجهول (الجزء الحادي عشر) لعله للبلاذري ، غريغزوولد ١٨٨٣
- التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان المتنبي للعكبري) - تحقيق السقا والأبياري وشلبي ، مصر ١٩٥٦
- التنبيه والإشراف للمسعودي ، مصر ١٩٣٨
- تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ، مصر ١٩٠٧
- تهذيب تاريخ دمشق لابن [illegible] دمشق ١٣٣٢ هـ
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، الهند ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٥
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم - تحقيق عبد السلام هارون مصر ١٩٦٢
- جمهرة اللغة لابن دريد ، الهند ١٣٤٤ - ١٣٤٥ هـ
- الحماسة للبحتري ، ضبطه وعلق حواشيه : كمال مصطفى ، مصر ١٩٢٩
- الحماسة لابن الشجري ، الهند ١٣٤٥ هـ
- الحماسة البصرية لابن أبي الفرج بن الحسين ، الهند ١٩٦٤

— الحيوان للجاحظ — تحقيق عبد السلام هارون ، مصر ١٩٣٨ - ١٩٤٥

— خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، مصر ١٢٩٩ هـ

— الخصائص لابن جني — تحقيق محمد علي النجـــار ، مصر ، ١٩٥٢ — ١٩٥٦

— درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ، القسطنطينية ١٢٩٩ هـ

— ديوان الطرماح — تحقيق عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨

— ذيل اللآلي (وهو الجزء الثالث من السمط) لعبد العزيز الميمني ، مصر ١٩٣٥

— زهر الآداب وثمر الألباب للحصري ، المطبعة الرحمانية بمصر بلا تاريخ .

— سمط اللآلي للبكري ، مصر ١٩٣٦

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، مصر ١٣٥٠ — ١٣٥١ هـ

— شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا التبريزي ، مصر ١٩٢٧

— شرح شذور الذهب لابن هشام — تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٧

— شرح شواهد العيني (بهامش خزانة الأدب) ، مصر ١٢٩٩ هـ

— شرح شواهد الكشاف لمحمد بن تقي الدين الحموي ، مصر ١٢٨١ هـ

— شرح شواهد المغني للسيوطي ١٣٢٢ هـ

- شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد السكري ـ تحقيق عبد العزيز أحمد ، مصر ١٩٦٣

- شرح المفصل لابن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة ، بلا تاريخ .

- شرح مقامات الحريري للشريشي بإشراف محمد عبد المنعم خفاجي، مصر ١٩٥٢

- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٥ — ١٩٦٧

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي ، مصر ١٩١٣ - ١٩١٨

- العقد لابن عبد ربه ـ تحقيق أحمد أمين ورفيقيه ، مصر ١٩٤٩

- العواصم من القواصم ـ تحقيق محب الدين الخطيب ،مصر ١٣٧١هـ

- عيون الأخبار لابن قتيبة ، مصر ١٩٢٤ - ١٩٣٠

- العيون والحدائق لمؤلف مجهول ، مطبعة المثنى ببغداد بلا تاريخ.

- الفصول والغايات للمعري ، مصر ١٩٣٨

- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي — تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥١

- قناطر الخيرات لاسماعيل بن موسى الجباطلي ، مصر ١٣٠٧ هـ

- الكامل في التاريخ لابن الأثير ، بيروت ١٩٦٥ — ١٩٦٧

- الكامل للمبرد — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، مصر بلا تاريخ .

- كتاب الخيل لأبي عبيدة ، الهند ١٣٥٨ هـ

- كتاب من نسب إلى أمه لأبي جعفر محمد بن حبيب (في سلسلة نوادر المخطوطات) مصر ١٩٥١

- لباب الآداب لابن منقذ - تحقيق أحمد شاكر ، مصر ١٩٣٥

- لسان العرب لابن منظور ، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦

- المؤتلف والمختلف الآمدي - تحقيق عبد الستار فراج ،مصر١٩٦١

- محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء للراغب الأصفهاني ، مصر ١٣٢٦ هـ

- مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٣٨

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ، مصر ١٩٥٨

- المستجاد من فعلات الأجواد للتنوخي - تحقيق محمد كرد علي ، دمشق ١٩٤٦

- مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب لأبي عبد الله اليمني - تحقيق محمد نجم ، بيروت ١٩٦١

- معجم البلدان لياقوت ، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧

- معجم الشعراء للمرزباني ، مصر ١٣٥٤ هـ

- مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني - تحقيق أحمد صقر ، مصر ١٩٤٩

- الملل والنحل للشهرستاني - تحقيق محمد سيد كيلاني ،مصر١٩٦١

- مناقب آل أبي طالب لابن شهراشوب ، النجف ١٩٥٦

- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء لأبي العباس الجرجاني، مصر ١٩٠٨

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

- منهاج البلغاء وسراج الأدباء لأبي الحسن حازم القرطاجني - تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة ، تونس ١٩٦٦

- نظام الغريب لعيسى بن إبراهيم الربعي ، مطبعة هندية بمصر ، بلا تاريخ .

- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، بيروت ١٨٩٤

- نور القبس المختصر في المقتبس للمرزباني - تحقيق رودلف زلهايم ، ١٩٦٤

- الوحشيات (الحماسة الصغرى) تحقيق عبد العزيز الميمني ، مصر ١٩٦٣

- الوساطة بين المتنبي وخصومه لعلي بن عبد العزيز الجرجاني - تحقيق أحمد عارف الزين ، (صيدا) لبنان ١٣٣١ هـ

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان - تحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢

- وقعة صفين لابن مزاحم المنقري - تحقيق عبد السلام هارون ، ١٣٨٢هـ

جامعة اليرموك عمر الأسعد

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com